

كلمة مسجلة للناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، يعلن فيها أن مجاهدو القسام دمّروا 180 آلية للعدو وأوقعوا كثيراً من القتلى وعادوا سالمين*

2023/12/10

قدّم الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة في كلمة مسجلة مساء اليوم الأحد، "جردة حساب" مثقلة بالخسائر الهائلة التي تكبدها العدو الصهيوني خلال العشرة أيام الماضية على يد مجاهدي القسام الذين تمكنوا من تدمير 180 آلية لقواته، وإيقاع عدد كبير من القتلى بين جنوده بعد أن عادوا لقواعدهم بسلام.

وأكد أبو عبيدة على أنّ المقاومة متماسكة وما تزال بخير، متوعداً قوات الاحتلال المتوغلة وحكومة نتنياهو المجرمة بأنّ "القادم أعظم".

وأشار أبو عبيدة إلى أنّ العدو الصهيوني النازي يواصل عدوانه الهمجي ضد شعبنا مستهدفاً الانتقام الأعمى من المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

وقال أبو عبيدة إنّ مجاهدي القسام، تمكنوا من التصدي لقوات العدو المتمركز في محاور ما قبل الهدنة أو بعدها خلال الأيام العشرة الماضية من العدوان.

وكشف أنّ كتائب القسام تمكنت من التدمير الكلي أو الجزئي لأكثر من 180 آلية عسكرية خلال الأيام العشرة الأخيرة، مشيراً إلى أنّ مجاهدي القسام هاجموا الآليات الصهيونية بقذائف الياسين 105 والتاندوم وعبوات الشواظ.

ونوّه أبو عبيدة إلى أنّ المجاهدين نفذوا عدداً كبيراً من العمليات النوعية ضد القوات الصهيونية المتوغلة تنوعت بين مهاجمة القوات الراجلة وعمليات القنص وتفجير حقول الألغام.

ولفت إلى أنّ مجاهدي القسام هاجموا قوات راجلة متحصنة في البنايات بقذائف مضادة للأفراد وأجهزوا عليهم من مسافة صفر.

مجاهدو القسام عادوا بسلام

وقال خلال كلمته: إنّ عملياتنا نجحت في إيقاع عدد كبير من القتلى بين صفوف العدو وعاد معظم مجاهدونا بسلام، لافتاً في الوقت ذاته إلى مجاهدي القسام قتلوا عدداً كبيراً من الجنود الإسرائيليين بشكل محقق.

وجدد أبو عبيدة التأكيد على فشل الاحتلال في عملياته البرية بعد 65 يوماً، مؤكداً على أنّ ما يحققه العدوان البري هو التدمير والقتل العشوائي.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

وأضاف أن "العدو فشل في شمال القطاع وجنوبه وسيفشل أكثر كلما استمر عدوانه وانتقل إلى مناطق أخرى في القطاع".

الهدنة أثبتت مصداقية القسام

وشدد أبو عبيدة على أن "الهدنة أثبتت صدق كتائب القسام وفي المقابل كذب قيادة العدو ومحدثيه العسكريين والسياسيين"، لافتاً إلى أنها "أثبتت مصداقيتنا وأن أحداً من أسرى العدو لم ولن يخرج إلا بشروطنا".

وقال الناطق باسم الكتائب في كلمته: "إن تكرار إعلان العدو لهدفه بالقضاء على المقاومة ما هو إلا كلام للاستهلاك المحلي الإسرائيلي ولإرضاء اليمين المتعطش للدماء".

وشدد على أن "العدو لا يزال يتلقى منا الضربات والقادم أعظم"، مجدداً التأكيد على أن "ما يحققه العدوان البري هو التدمير والقتل العشوائي فقط".

ولفت إلى أن مجاهدي القسام نفذوا عدداً كبيراً من العمليات النوعية بين مهاجمة القوات الراجلة والقنص وتفجير الألغام".

وأشار إلى أن "العدو لا يزال يتلقى الضربات الموجعة والتي كان آخرها في قلب القدس وأنحاء الضفة".

وقال أبو عبيدة: "لا خيار أمامنا إلا القتال لمواجهة المحرقة التي يقوم بها العدو بهدف كسر إرادة شعبنا".

الآلاف من مجاهدي القسام ينتظرون دورهم بالقتال

ودعا "مقاتلي شعبنا في كل مكان وأحرار أمتنا ورافضي الاحتلال في كل الدنيا، إلى الاستنفار للرد على العدو بالقتال والتظاهر وقض مضاجع العدو، ولا خير فيمن بقي يشاهد جرائم الاحتلال ضد أهلنا ومدنيينا ومحاولة تهجيرهم".

وأضاف أبو عبيدة: إن المحرقة التي يقوم بها العدو تهدف لكسر شوكة مقاومتنا، لكننا قدر الله، ونقاتل على أرضنا في معركة مقدسة كتبت علينا لإساءة وجه هذا الاحتلال الهمجي.

وتابع حديثه بالقول: إن مجاهدينا بخير وصفوفهم متماسكة وقوية، ولا يزال آلاف من مجاهدينا لا يزالون ينتظرون دورهم في القتال.

وختم بالتأكيد: إن شهادات مجاهدينا العائدين من ساحات القتال تؤكد مدى قوة عزمهم ومعنوياتهم، ومدى إنهمامية الروح المعنوية لعدونا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>